



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

بيئة تعلم إلكترونية لتنمية مهارات إنتاج الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

إعداد

أ.د/ ريهام رفعت المليجي

أستاذ مناهج الطفل

عميد كلية التربية للطفولة المبكرة سابقا

رئيس قسم العلوم التربوية- جامعة أسيوط

د/ جهاد طه عياط

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط

أ/ رباب محمد عبدالرحمن سيد

معلم أول رياض أطفال - إدارة المنيا التعليمية

للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص رياض أطفال)

تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/٤/١٩

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/٣/١٧

﴿العدد الثلاثون- يوليو ٢٠٢٤م - الجزء الاول﴾

بيئة تعلم إلكترونية لتنمية مهارات انتاج الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/٣/١٧ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/٤/١٩

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى إعداد بيئة تعلم إلكترونية لتنمية مهارات انتاج الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة حيث تكونت عينة البحث من (٨٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م ، وأستخدم المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة مع التطبيق القبلي والبعدي والذي يلائم متغيرات البحث المتمثلة في بيئة تعلم إلكترونية كمتغير مستقل ومهارات انتاج الفصول الافتراضية كمتغير تابع ، وقد أعدت الباحثة مواد البحث التالية : قائمة مهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ، بيئة تعلم إلكترونية لتنمية مهارات انتاج الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ، بالإضافة إلى إعداد أدوات البحث التالية : إختبار انشاء واستخدام الفصول الافتراضية الإلكتروني لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ، بطاقة ملاحظة انشاء واستخدام الفصول الافتراضية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ، وأسفرت نتائج البحث الحالي عن فعالية بيئة تعلم إلكترونية لتنمية مهارات انتاج الفصول الافتراضية ، كما توصلت نتائج البحث إلى وجود بالغ التأثير الإيجابي لبيئة تعلم إلكترونية على دافعية التعلم الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات.

الكلمات المفتاحية : بيئة تعلم إلكترونية، الفصول الافتراضية، مهارات انتاج " انشاء واستخدام " الفصول الافتراضية، الطالبة المعلمة .

An Electronic Learning Environment to Develop The Skills of Producing Virtual Classrooms for The Student Teacher at The College of Early Childhood Education

Prof\ Reham Refat Elmelegy

Dr\ Gehad Taha Ayat

Rabab Muhammad Abdel Rahman..

Summary :

The aim of the current research is to prepare an electronic learning environment to develop virtual classroom production skills for the student teacher at the Faculty of Early Childhood Education. The research sample consisted of (80) female students from the fourth year at the Faculty of Early Childhood Education, Assiut University, in the first semester of the academic year 2023/2024 AD. The experimental approach with a quasi-experimental design for one group was used with pre- and post-application, which suits the research variables represented by an electronic learning environment as an independent variable and virtual classroom production skills as a dependent variable. The researcher prepared the following research materials: A list of production skills for "creating and using" virtual classrooms for female students in the College of Education. For early childhood An electronic learning environment to develop virtual classroom production skills for the student teacher at the College of Early Childhood Education, in addition to preparing the following research tools: a test for creating and using electronic virtual classrooms for female students of the College of Early Childhood Education, a note card for creating and using virtual classrooms for female students at the College of Early Childhood Education. The results of the current research resulted in the effectiveness of an electronic learning environment for developing virtual classroom production skills. The results of the research also concluded that there is a significant positive impact of an electronic learning environment on the motivation of e-learning among female student teachers.

Keywords: electronic learning environment, virtual classrooms, production skills for "creating and using" virtual classrooms, student teacher.

مقدمة البحث:

تحول العالم الكبير إلى بلدة صغيرة مليئة بالمشوقات وعناصر الجذب مما أدى بذلك إلى ظهور الحاجة الملحة إلى أن يتعلم أفراد المجتمع كيفية ممارسة فنون التواصل والانتشار التكنولوجي ليتمكنوا من مسايرة العالم من حولهم ، بل ويفرض المجتمع هويته وثقافته المعتدلة بدلاً من الإنصياع خلف اللاهويه ، ومن الصور الواضحة والتي أظهرت ضرورة إستخدام التكنولوجيا في شتى أطراف الحياه ما شهده العالم أجمع من تداعيات جائحة فيروس كورونا (covid-19) والتي تسببت في إضطراب لكل صور الحياه بشكل عام والحياة العملية بشكل خاص وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية بل ضرورة الإهتمام بالتعليم الإلكتروني بشكل عام لما له من بالغ الأثر لدى المتعلم ونجاح العملية التعليمية على مستوى جميع المراحل التعليمية وتحت أى ضغوط أو تغيرات حياتيه والتي منها على سبيل الذكر لا الحصر دراسة المهناوى (٢٠٢٠) ، (Kumar 2019) .

وبما أن مفتاح التقدم الإنساني هو تطوير البنية التعليمية لتنمية وتنوير العقول البشرية التي تعد حجر الأساس للتنمية بشتى صورها لذلك فلا بد من تطويرها وبناءها وتجديدها بما يتواءم مع مستجدات تكنولوجيا التعليم ، ومن هنا جاء الإهتمام بصقل الخبرات التكنولوجية للطالبة المعلمة حيث أوصت دراسة ينداني (٢٠٢١،٦١) بضرورة الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوسيع نطاق التدريب للمعلمات للتأكيد على ضرورة إستخدام التكنولوجيا في التعليم بالإضافة إلى الدراسات العديدة التي أكدت على ضرورة الإعتماد على تدريب الطلاب الجامعيين على التعليم بواسطة الإنترنت خلال سنوات دراستهم الجامعية الأخيرة تمهيدا للتدريس من خلاله في العملية التعليمية فيما بعد كدراسة Taghizade,Hatami (2020) ودراسة (Garivaldis,Mckenzie 2020, 2-16) التي اتفقتا على كفاءة الفصول الدراسية عبر الإنترنت في تدريس مواد علم النفس التي تتطلب مهارات التعامل مع الآخرين لطلبة الدراسات العليا كما أكدت دراسة أمين (٢٠١٩ ، ١١٧٦) على إستخدام وتوظيف إستراتيجية الفصول المقلوبة في كليات التربية للطفولة المبكرة وذلك لإعداد معلمات مؤهلات تكنولوجياً بصورة جيدة.

فمن خلال العرض السابق ترى الباحثة الحاجة الملحة إلى تعليم وتدريب الطالبة المعلمة على كيفية استخدام الفصول الافتراضية وانتاج الفصول التعليمية بها لما لذلك من

بالغ الأثر في تعزيز عملية التعلم لما تتضمنه من سلاسة في إستخدام المصادر الرقمية التي تتيح لها فرصة التنوع في تضمين مصادر المعرفة المختلفة، واستنادا إلى الأدبيات والدراسات السابقة وجب بالضرورة استخدام بيئة تعلم إلكترونية بشكل يضم جميع انماط التفاعل سواء المتزامن/الغير متزامن/المدمج منها لتحقيق الاستخدام الامثل لوسائل وأدوات التكنولوجيا الحديثة.

مشكلة البحث:

تنبعث المشكلة الحالية من عدة إعتبارات أهمها :

١_ الملاحظة الميدانية : وذلك من خلال عمل الباحثة ك معلمة رياض أطفال ومدربة لبرامج { (Microsoft) ورؤية مصر للتعليم "2030رياض الأطفال(2.0)} والعديد من البرامج التكنولوجية الأخرى، لاحظت القصور الواضح لدى معلمات رياض الأطفال في إستخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات بشكل عام سواء في تنفيذ أنشطة رياض الأطفال أو على سبيل التنمية المهنية لديهن، مما أدى بالضرورة للرجوع إلى بنية تأسيس معلمة رياض الأطفال ألا وهي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة وضرورة تهيئتها تكنولوجياً بما يواكب التطورات المتلاحقة حتى تمكن من تشكيل ثقافات طفل الروضة ليصبح عضواً فعّالاً في المجتمع فيما بعد.

٢_ دراسة استطلاعية : قامت الباحثة بعمل إستطلاع للرأى لطالبات الفرقة الرابعة لكلية التربية للطفولة المبكرة كان قوامه (١٥٨ طالبة) وتوصلت النتائج إلى أن :

_ (٧٢,٢ %) بعدد (١١٤) من الطالبات يعذفن عن إستخدام المنصات الإلكترونية في

العملية التعليمية وذلك لما يواجهن من مشكلات في الدخول والتسجيل.

_ (٨٢,٩ %) بعدد (١٣١) من الطالبات لا يمتلكن فصول إفتراضية شخصية .

_ (٧٨,٥ %) بعدد (١٢٤) يواجهن مشكلات عند الدخول إلى المنصات الإلكترونية .

_ (٧٢,٢ %) بعدد (١١٤) يطمحن للتدريب على انشاء واستخدام الفصول الإفتراضية.

بناءا على نتائج الدراسة الإستطلاعية استخلصت الباحثة مايلي :

- وجود بعض المعوقات في الدخول إلى المنصات التعليمية .

- تدني مهارات أفراد العينة في توظيف مهارات التكنولوجيا لاستخدام الفصول الافتراضية .
- رغبة أفراد العينة في التدريب على مهارات انتاج "انشاء واستخدام " الفصول الافتراضية.

٣_ توصية العديد من البحوث والدراسات السابقة في هذا الصدد : والتي منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة العمرى (٢٠٢٠) ،مانع؛ بن شهرير (٢٠٢٠) التي اكدت على ضرورة توفير بنية تحتية متكاملة من معامل و شبكة إتصالات ودعم فنى فى المدارس لنشر ثقافة التعلم بالإضافة للبرامج اللازمة للتدريس بالفصول الافتراضية وربطها بنظام التعليم الإلكتروني الذى تتبعه الجامعات حاليا بالإضافة لضرورة تحفيز أعضاء هيئة التدريس على الاعتماد فى التدريس على الفصول الافتراضية وربطها بمقرراتهم الدراسية ، وتحفيز الطلاب على استخدامها، وزيادة الإهتمام بالفصول الافتراضية وأدواتها.

وفى ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالية فى السؤال الرئيسى التالى :
ما فاعلية بيئة تعلم إلكترونية لتنمية مهارات انتاج الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة .

أسئلة البحث:

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات انتاج "مهارات انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية التى ينبغي تنميتها لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟
- 2- ما نموذج التصميم التعليمي الملائم لاستخدام بيئة تعلم الكترونية لانتاج " انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟
- 3- ما فاعلية بيئة تعلم إلكترونية لتنمية المهارات المعرفية المرتبطة بمهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟
- 4- ما فاعلية بيئة تعلم الكترونية فى تنمية الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

هدف البحث بيئة تعلم الكترونية لتنمية مهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة .

أهداف البحث: ولتحقيق اهداف البحث تم :

1- التعرف على مهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

2- تصميم بيئة تعلم الكترونية لتنمية مهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة .

3- قياس فاعلية بيئة تعلم الكترونية لتنمية بعض الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة .

4- قياس فاعلية بيئة تعلم الكترونية لتنمية بعض الجوانب الادائية المرتبطة بمهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة .

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث من خلال أهمية الموضوع المُطرح خلاله ، فالبحث الحالي يتطرق إلى دراسة أهم صور التطورات التكنولوجية فى الوضع الراهن " والتي بلورت التعليم بشكل عام فى صورةٍ جديدة " ونقل ذلك بالإستراتيجية الملائمة للطالبة المعلمة ، حيث يسعى البحث الحالى إلى التحقق من فاعلية بيئة تعلم إلكترونية لتنمية مهارات انتاج الفصول الافتراضية لطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ، مما جعل للبحث أهمية كبرى من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

من الناحية النظرية :

١_ يواكب هذا البحث الإتجاهات التربوية الحديثة فى تعليم الطالبة المعلمة والتي تؤكد على الإعتماد على تكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها .

٢_ قلة الدراسات السابقة " فى حدود بحث الطالبة " التى تناولت بيئة تعلم إلكترونية لتنمية مهارات انتاج الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ، لذا جاء هذا البحث كمحاولة للإضافة فى هذا المجال.

٣_ تقديم إطاراً نظرياً حول توظيف بيئات التعلم وبيان مميزاتها وطرق إستخدامها للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة .

من الناحية التطبيقية :

١_ يأتي البحث مواكباً للإتجاه الحديث لإدماج صور التكنولوجيا المختلفة فى العملية التعليمية وبالأخص انشاء واستخدام الفصول الافتراضية .

٢_ قد يفيد البحث الحالى فى وضع طرائق تدريسية فعّاله للتدريب الالكتروني على انتاج الفصول الافتراضية وأثرها على الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة .

٣_ قد يفيد واضعي المناهج التعليمية فى التأكيد على انتاج الفصول الافتراضية بصورة سليمة وواضحة.

٤_ قد يفيد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة فيما بعد فى سوق العمل بإستخدامها لطرق وأساليب جديدة لتوصيل المفاهيم والخبرات المختلفة لطفل الروضة .

٥_ يوفر هذا البحث برنامج مصور يفيد فى خطوات انتاج " انشاء واستخدام " الفصول الافتراضية والتي يمكن للمعلمات ، الطالبات المعلمات الإستفادة منه فى مجال التدريس للطفولة أو البحث فى نفس المجال .

منهج البحث

اعتمد البحث الحالى على المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة مع التطبيق القبلى والبعدى والذى يلائم متغيرات البحث المتمثلة فى بيئة تعلم إلكترونية "كمتغير مستقل" ، ومهارات انتاج الفصول الافتراضية "كمتغير تابع" .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالى على :

- الحدود البشرية: عينة من طالبات الفرقة الرابعة لكلية التربية للطفولة المبكرة وعددهم (٨٠) طالبة.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث فى الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م .
- الحدود المكانية :

_ كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة أسيوط .

_ تم اجراء البحث باستخدام منصة " Microsoft Teama " التعليمية .

• الحدود الموضوعية :

تحددت متغيرات البحث الموضوعية في التالي :

*بيئة تعلم إلكترونية .

*مهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية والتي تتضمن {الدخول للمنصة

والتسجيل على GoogleClassroom ، الإعدادات ، انشاء صف دراسي، ساحة

المشاركات ، الواجب الدراسي، اضافة الطلاب والمعلمين للصف الدراسي، إعدادات

{الصف ، الدرجات}

مواد وأدوات البحث:

أولاً مواد البحث :

1- قائمة مهارات انتاج " انشاء واستخدام" الافتراضية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة (إعداد الباحثة).

2- بيئة تعلم إلكترونية لتنمية مهارات انتاج الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة (إعداد الباحثة).

3- دليل الطالبة لتنمية مهارات انتاج " انشاء واستخدام " الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة (إعداد الباحثة).

ثانياً ادوات البحث :

1- إختبار انتاج الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة (إعداد الباحثة).

2- بطاقة ملاحظة انتاج " انشاء واستخدام " الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة (إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث:

1- بيئة تعلم إلكترونية An electronic learning

أحد أنماط التعليم الهامة المستحدثة والتي تعتمد على استخدام التكنولوجيا بدءاً من حوسبة المادة العلمية أو موضوع الدراسة إلى استخدام شبكات الإنترنت في تحقيق الأهداف المنشودة مع مراعاة إختلاف وتباين قدرات ومهارات المتعلمين للوصول لإشباع شتى رغباتهم التعليميه .

2- الفصول الافتراضية Virtual classroom

تعتبر أهم صور بيئات التعلم الإلكتروني التي تعتمد على استخدام شبكات الإنترنت والتي تتيح للمعلم أو المدرب تصميمها وفق قدرات وخبرات المتعلمين المقصودين لتذلل لهم عقبات التعليم التقليدي متخطيةً حاجزى الزمان والمكان ، والتي تتيح للمتعلم أو المتدرب فرص الإطلاع على المحتوى بصورة جذابة شيقة ليستطيع أداء التقويم المطلوب بكل سلاسه وبالتالي الوصول إلى تحقيق هدف التعلم بكل مُيسر .

3- مهارات انتاج الفصول الافتراضية skill of producing virtual classrooms

وهي استخدام المستحدثات التكنولوجية والشبكية بمختلف صورها التي تدعم تنوع أشكال الأوعية التعليمية المصممة بإستخدام الوسائط المتعددة التي تتميز بقدرتها على عرض المعلومات بطريقة تجعلها حية من خلال الدمج بين النص والصورة والحركة فتجعل إكتساب الخبرات سهلاً يسيراً للوصول بأسرع الطرق لتحقيق الأهداف المطلوبة وتحقيق متعة التعليم والتعلم لدى المتلقى .

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث والتوصل إلى النتائج اتبعت الباحثة الإجراءات التاليه :

1- تحليل الادبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات بالبحث وهي

- بيئة تعلم إلكترونية كمتغير مستقل

- مهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية كمتغير تابع

وذلك لإعداد فصل الإطار النظري وإعداد أدوات ومواد البحث السابق ذكرها .

- 2- عرض مواد وأدوات البحث على السادة المحكمين والتعديل وفق آرائهم للوصول إلى الصورة النهائية .
- 3- إجراء الدراسة الإستطلاعية للتحقق من صلاحية أدوات البحث للتطبيق.
- 4- إختيار عينة البحث من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط .
- 5- التطبيق القبلي لأدوات البحث على الطالبات عينة البحث .
- 6- تطبيق مادة المعالجة التجريبية (بيئة التعلم الإلكترونية) على الطالبات عينة البحث .
- 7- التطبيق البعدي لأدوات البحث على الطالبات عينة البحث .
- 8- معالجة البيانات أحصائياً .
- 9- تحليل البيانات وعرض النتائج وتفسيرها .
- 10- التوصل إلى التوصيات والبحوث المقترحة .

الاطار النظري للبحث والدراسات السابقة :

المحور الاول : بيئة تعلم إلكترونية :

إن الإهتمام بالتعليم أمر أساسي وبالغ الأهمية بإعتباره من أهم مقومات المجتمع إذ لابد من تحسين مستوى التعليم من ناحية الكم والكيف فكلما كان مستوى أداء التعليم عاليا كلما إنعكس ذلك على تحسين مستوى الخريجين وبالتالي فإستخدام أساليب التدريس المعتمدة على التكنولوجيا تضع المتعلم مركزاً للنشاط التعليمي التعليمي مما ينتج تعلم فعال أكثر ترسيخاً ودقة لدى المتعلم، ويذكر الإترابي(٢٠١٩، ٢٨) أن التعليم الإلكتروني هو حجر الزاوية لبناء المجتمعات فهو يلائم كل صناعة وكل أنواع التدريب، وبالتالي برزت الحاجة إلى ضرورة إستخدام بيئة التعلم الإلكترونية في العملية التعليمية كصورة من أهم صور التعليم والتعلم الإلكتروني .

تعريف بيئة التعلم الإلكترونية :

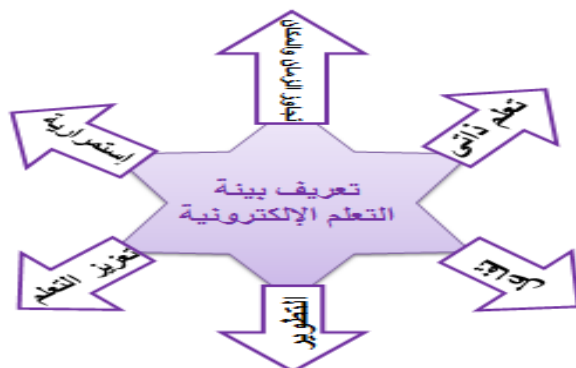
يعتبر التعليم والتعلم الإلكتروني من الأنظمة الحديثة في مجال التعليم التي تعتمد على وسائل الإتصال الحديثة وشبكة الإنترنت والوسائط المتعددة التي ترنو لتوصيل

المعلومات بأقصر وقت وأقل جهد وتحصيل أكبر فائدة لإتمام عمليتي التعليم والتعلم في بيئة تناسب شتى قدرات المتعلم .

ومن التعريفات الشاملة يرى Lal (2021 , 189) بأنها تيسر عمليتي التعليم والتعلم باستخدام تكنولوجيا المعلومات ومزج الأنشطة المختلفة التي تتيح للطلاب تحقيق أهدافهم وطموحاتهم بأنفسهم ، كما يضيف كاسب (٢٠٢٠ ، ١٨٩) أيضا بأنها بيئة تتضمن مهارات خاصة في التعامل مع الكمبيوتر وخدماته وشبكات الإنترنت وكيفية توظيفها لتتجاوز الحدود الزمنية والجغرافية في تقديم الخدمات العلمية والتعليمية

وتعرف الباحثة بيئة التعلم الإلكترونية إجرائياً بأنها إحدى أنماط التعليم المستحدثة والتي تعتمد على إستخدام التكنولوجيا بدءاً من حوسبة المادة العلمية أو موضوع الدراسة إلى إستخدام شبكات الإنترنت في تحقيق الأهداف المنشودة مع مراعاة إختلاف وتباين قدرات ومهارات المتعلمين للوصول لإشباع شتى رغباتهم التعليميه .

فبيئات التعلم الإلكترونية تعتبر عاملاً مؤثراً وفعالاً في العملية التعليمية ، فهي إستجابة فعالة لثورة المعلومات في العالم ككل حيث سخرت الإمكانيات المادية والبشرية والتقنية من أجل تقديم محتوى علمي مبسط يحقق مبادئ التعليم والتعلم .



شكل (١) يوضح مجمل تعريفات بيئة التعلم الإلكترونية

أهداف بيئة التعلم الإلكترونية : إن زيادة الإهتمام مؤخراً بالتعليم الذاتي " self learnig" يعتبر نتيجة حتمية لما يمر به العالم من تطورات وتغيرات جعلت الفيصل الأساسى بين المتعلم وغير المتعلم هو مقدار ما يحصله الفرد من معارف وخبرات متقنه ،

فظهر الإتجاه إلى إستخدام بيئات التعلم الإلكترونية لما لها من فاعلية فى دعم العملية التعليمية فقد حيث أوصت دراسة أحمد ؛ جاد (٢٠٢٠ ، ١٥٨) بإستخدام التقنيات المختلفة فى التعليم بدءاً من إستخدام الحواسيب إلى الأجهزة الذكية وإستخدام الشبكات والتعليم المدار إلكترونياً لإتاحة التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم ، وتزيد دراسة معيض (٢٠٢٠ ، ١١٣٦) بضرورة رفع أداء المعلمين من خلال تطوير إستخدامهم للتكنولوجيا بمختلف صورها وتزويدهم بالمستجدات فى أساليب التعليم و التعلم وتدريبهم عليها لإستيعاب كل ما هو جديد من تطورات تربوية وعلمية لخلق بيئة تعلم إلكترونية تكيفية مناسبة .

ومما سبق يمكن إجمال أهمية بيئة التعلم الإلكترونية فيما يلى :

- تطوير قدرات الفرد على الإبداع والتميز والتطوير المستمر وتنمية المهارات التقنية لدى المتعلم.
- إستكمال عملية التعلم فى الزمان والمكان المناسبين للمتعلم وإستثارة الدافعية للتعلم لديه وبالتالي توفير فرص التعلم المختلفة والمتعددة .
- تسهيل عملية التعلم وإكتساب الخبرات المختلفة .
- تنمية الجوانب الأدائية والمهارية لدى المتعلم بإكتساب المهارات المتعددة .

مميزات بيئة التعلم الإلكترونية: وتتمثل مميزات بيئات التعلم الإلكترونية كما وضحتها كلاً من علي(٢٠٢٠ ، ١٨٨:١٨٧)،(معيض ٢٠٢٠ ، مرجع سابق ، ١١٣٤) فيما يلى على سبيل المثال لا الحصر:

- مساعدة البلدان الفقيرة فى تعليم أعداد كبيرة بتكاليف منخفضة عوضاً عن إتاحتها لكافة شرائح المجتمع المختلفة بدون تفرقه فتتميز بقلّة تكاليف تصميمها والقدرة على تخزين محتوى علمى ضخم .
- تخطي حاجز الرهبة لدى بعض المتعلمين الذى يعانون من ضعف التعلم فى مجموعات .

- تنمي المهارات فوق المعرفية للمتعلم وتحفز الميول والإتجاهات نحو الوسائط التعليمية بصفة عامة والتفاعلية بصفة خاصة والمهارات المنهجية كالتنظيم الذاتي ، كتابة التقارير والتواصل بمختلف الوسائط.
- سهولة التطوير والتحديث بأقل جهد فهي تتيح للمتعلم التحكم بمستوى التعلم الذي يلائم قدراته والتقدم فيه بشكل سهل وسلس .

ومما سبق يتضح لنا أن بيئة التعلم الإلكترونية تتمتع بالعديد من المميزات التي تحتم إستخدامها في العملية التعليمية والتعلمية ، فهي تمنح المتعلم فرصة التعلم ومشاركة وانتاج المعلومات فضلاً عن تبادل الخبرات بل وإكتسابهم القدرة على بناء المعرفة بطرق جديدة ومبتكرة (عاكول ، ٢٠٢٢ ، ٥٦٥) .

أنماط بيئة التعلم الإلكترونية: تختلف أنماط بيئة التعلم الإلكترونية بإختلاف الهدف المراد تحقيقه فكل نمط اسلوب يتم من خلاله تقديم الخبرات المختلفة، فتتمثل في "النمط المتزامن،الغير متزامن،المتمازج".

النمط المتزامن: يعرفه العمرى (٢٠٢٠) على أن النمط المتزامن يسعى لتحقيق الأهداف المرجوه من خلال التواصل المباشر بين المعلم والمتعلمين بإستخدام التقنيات المعتمدة على شبكة الإنترنت ، ويضيف عامر(٢٠١٨،١٦) انه تفاعل كل من المعلم والطلاب في نفس التوقيت كالتفاعل عبر مؤتمرات الفيديو ذات الإتجاه المزدوج حيث يتفاعل الطلاب مع المعلم بصورة حية مباشرة Live Video ،وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : توظيف بعض الأدوات والوسائل الإلكترونية التي تحقق التواصل الحى المباشر بين المعلم والمتعلمين على أن يكون الجميع فى نفس زمن الإتصال بغض النظر عن إختلاف المكان .

النمط الغير متزامن : يري كاسب (٢٠٢٠ ، ١٧ ، مرجع سابق) بأنه تعلم ينفصل فيه المعلم والمتعلم مكاناً وزماناً حيث يستطيع المعلم من خلاله وضع خطة التعليم والتقويم بينما يتيح للمتعلم الدخول إلى شبكة الإنترنت فى الوقت المناسب له ليتابع المحتوى والإرشادات الموضوعية لإتمام عملية التعلم ، كماضيف Finol (2020)

بأنه طريقة تدريس تركز على الطالب وتستخدم على نطاق واسع في التعلم عبر الإنترنت وفرضيتها الأساسية هي أن التعلم يمكن أن يحدث في أوقات وأماكن مختلفة خاصة بكل متعلم ، فالمعلمون يقومون عادةً بإعداد مسار تعليمي يتفاعل معه مختلف الطلاب وفقاً لسرعتهم الخاصة، وتعرف الباحثة النمط الغير متزامن إجرائياً بأنه : توظيف للعديد من الأدوات والوسائل الإلكترونية التي تحقق الهدف المرجو من عملية التعلم بأفضل النتائج فهو لا يعتمد على تواجد المعلم مع المتعلم في نفس الوقت أو المكان وذلك يعطى للمتعلم حرية البدء في التعلم مما يجعله محور عملية التعلم والتعليم فيدمع ثقة المتعلم بنفسه وأدائه حتى وإن كان يعاني من بعض صفات الخجل أو الإنطواء .

النمط المتمازج (المدمج): يرى بومناخ (٢٠٢١ ، ١٣٩) أن هذا النمط يُظهر أثر وإبداع المعلم في استخدام الوسائط المتعددة والوسائل المبتكرة لخلق روح المنافسة والإبداع بين المتعلمين ، ويضيف kettle (308,2018) أن هذا النمط من التعلم يتيح للمعلمين ترتيبات مرنة لتجميع القدرات وإعادتها ولتعديل أو تخصيص خبرة التعلم، كما تمكن المعلم من إختزال الوقت ومن صور ذلك على سبيل المثال استخدام المتعلم الأقراص المدمجة للتحضير للدرس المُقبل ليكون تصوراً عن الدرس قبل دراسته فيتحول المتعلم من مجرد متلقى إلى مناقش مما يساعده ذلك على التعمق أكثر في عمليتي التعليم والتعلم، وتعرف الباحثة النمط المتمازج إجرائياً : بأنه ذلك النمط الذي يعتمد على استخدام كافة الأدوات المتاحة لتحقيق أكبر قدر من التعلم سواء كانت هذه الأدوات تقليدية تتطلب حضور المتعلم لقاءات التدريس أو تقنية تعتمد على استخدام التكنولوجيا بمختلف صورها سواء التقنية أو الشبكية .



التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني / بيئة التعلم الإلكترونية :

يرى كلاً من (Nurohmat (2021) و (Kibucu,Ochieng, Waus,(2020) أن من بعض التحديات التي واجهت الطلاب المعلمين عند استخدام بيئات التعلم الإلكترونية هي:

- عدم كفاية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبالتالي استمرارية التطوير.
- الإفتقار إلى الكفاءات التقنية والتربوية وتدريب المعلمين والمتعلمين .
- الإعتقاد أن التعلم عبر الإنترنت له تأثير ضعيف على التحصيل العلمي .

المحور الثاني الفصول الافتراضية :

إن جوهر التطور والتنافس التكنولوجي العالمي يعتمد على التعليم فالتجارب الدولية والعالمية أكدت على أن التقدم الحقيقي يكمن في الإهتمام بتطوير التعليم ، فالفصول الافتراضية تمنح الفرصة لتنفيذ المهام التي قد تكون صعبة في العالم الحقيقي ، فهو يسمح بكسر حواجز الوقت والمكان بين المعلم والطالب ، ولتطبيقه يحتاج المعلمون إلى امتلاك سلسلة من المهارات المتعلقة بالتحكم في التقنيات الرقمية وفهم حالات وقدرات الطلاب، ويرى Sam(2020) بأنها تلك الفصول القابلة للتخصيص عبر الإنترنت حيث يستطيع الطلاب الدراسة في منازلهم وحضور الدروس وعقد الإجتماعات مع معلمهم بإستخدام أدوات الاجتماع الافتراضية.

وترى Shah (2020, 6) أن الفصول الافتراضية تتيح نقل التعليم من المدرسة إلى المنزل حيث يتم التعلم الفردي بالسرعة التي تناسب المتعلم والعمل على بناء متعلمين أكثر إستقلالية بالإضافة إلى تطبيق التعليم في الحياة اليومية، وتعرف الباحثة الفصول الافتراضية إجرائياً بأنها أحدث تطبيقات التعلم الإلكتروني التي تضم كل أنماطه فهي صورة للتعلم المتزامن حيث تعطى الفرصة للمتعلم بالتواصل المباشر مع المعلم في نفس الوقت بعض النظر عن اختلاف المكان لكليهما كما تتيح فرص التعلم عن بُعد في الوقت والمكان المناسبين للمتعلم فهي غير تزامنيه أيضاً فالفصول الافتراضية تتمتع

بالعديد من الخصائص التي تجعلها مُيسرة لعملية التعلم طبقاً لرغبة وخصائص المتعلم فهي كيان متكامل لعملية التعلم بكل المهام والأهداف المطلوبة ولكنها بإستخدام شبكة الإنترنت .

أهمية الفصول الافتراضية: في هذا الصدد اتفق كلاً من حامد (٢٠٢١ ، ١١٧٨) ، الزهراني (٢٠٢٠، ٣٨٣، مرجع سابق) ، نصر الدين (٢٠١٩)، على أهمية توظيف الفصول الافتراضية في تعليم وتعلم المواد النظرية والعملية التي تعتمد على الذاكرة والمهارات المعرفية بالإضافة إلى ضرورة التوسع في إقامة الدورات التدريبية للمعلمين للتأكيد على أهمية الفصول الافتراضية وإستخداماتها التربوية وإدماج برامج التعلم عن بُعد للاستفادة من الخبرات والتجارب العربية الأجنبية في هذا المجال.

ومما سبق ترى الباحثة أن إعتداد الفصول الافتراضية على إستخدام وتوظيف التقنية يعطى لها قدرا كبيرا من المرونة والتفاعل والتواصل فتفتح الباب على مصراعيه لفيض من الوسائل والأدوات الداعمة للعملية التعليمية مما يتيح التفاعل الديناميكي بين مختلف التغيرات وبالتالي يغطي الإستجابات المتغيرة للمتعلمين مهما كانت قدراتهم وميولهم.

مميزات الفصول الافتراضية : يري نصرالدين (٢٠١٩، ٦٨:٦٧)، حسنين (٢٠٢٠، ٢٦٥) تمتع الفصول الافتراضية بالمجانة والتحديث المستمر بالإضافة إلى:

- تمكين المتعلم من الحصول على المعلومات والحقائق بوسائط آمنة وذات فعالية .
- إمكانية ترجمة المحتوى إلى نص كتابي او فيديوهات محمله بجانب إتاحة القواميس الإلكترونية مما يحقق فهم أسرع وأعمق لدى المتعلم كما يمكن للمتعلم إعادة وتكرار المحتوى مثلما وكيفما يشاء .
- التركيز على مدخل التعلم البصرى فى عرض المحتوى وتدعيمه بالصور المتحركة والثابتة ولقطات الفيديو الكافية لترسيخ المعلومات والمفاهيم للمتعلم بالإضافة لمهارات التفكير العليا مثل التفكير الناقد وغيرها من المهارات الأخرى المؤثرة فى المتعلم .

- تحقيق مبدأ العدالة و تكافؤ الفرص حيث تتيح الفصول الافتراضية فرص التعلم دون قيد بوقت أو مكان.

فاستخدام وانشاء الفصول الافتراضية لايحتاج إلى المهارة التقنية المرتفعة وذلك يسهل على المعلم إنشائها وإستخدامها وترى الباحثة ان ذلك يعد من أهم أسباب سرعة إنتشار الفصول الافتراضية وبالتالي إهتمام الدراسة الحالية بضرورة تعليم انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية.

مكونات الفصول الافتراضية: يري الحلفاوى وآخرون (٢٠١٧ ، ٦١٠ : ٦١٢) أن من مكونات الفصول الافتراضية تشمل :

- واجهة المحتوى التعليمي: وتتضمن شرائح عروض تقديمية ، سبورة بيضاء ، فيديو ، صور ، أسئلة .
- واجهة المتعلم: وبها "الإطار النشط" الذي يتضمن(أسماء المشاركين/المحاضرة/التقييم)،"الشاشة الحية" (وتعرض صور المشاركين)، صندوق الدردشة، صندوق الأدوات، شاشة العرض .
- واجهة المعلم:أزرار فتح وغلق الدردشة، تبويب شاشة العرض ،شاشة العرض ،شاشة تدفق المحاضرة .
- واجهة تسجيل المحاضرة أو الدروس: ومن خلالها يمكن التسجيل سواء للمتعلمين أو للمعلم لعرضها تارة أخرى.
- قاعدة البيانات: وتضم كل المعلومات للمعلم والمتعلمين والمادة العلمية.
- التصويت والإستفتاءات: حيث يمكن عمل إستفتاء للمشاركين خلال المحاضرة المشاركين بها.
- محرك جوجل: يتيح الإتصال المباشر بمحرك البحث وإسترداد ورفع الملفات الموجودة على google drive.
- المكتبة: وتحتوى على الملفات والروابط والوسائط المتنوعة ليعود إليها الطالب فى أى وقت .

• المخطط: وتمكن هذه الأداة من وضع خطة كاملة لتحديد الواجبات والإختبارات للفصل الدراسي كاملاً أو لكل شهر أو أسبوعياً.

ولتمام نجاح التعلم عبر الفصول الافتراضية لابد من الإهتمام بتقدير الإحتياجات والمتطلبات وتوفير الظروف المناسبة لتحقيقها من البنية التقنية التحتية وتحفيز الطلاب والمعلمين على إستخدامها بالإضافة إلى أنظمة المتابعة والإدارة والدعم الفني المستمرين .

صور الفصول الافتراضية: ولدراسة انشاء واستخدام الفصول الافتراضية لابد من التعرف على المنصات الإلكترونية التي تتيح ذلك والتي منها على سبيل الذكر لا الحصر:

• Google Classroom

• Moodle

• Microsoft teams

وسوف تتناول هذه الدراسة منصة "Microsoft teams" كبيئة تعلم (تشغيلية) إلكترونية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وذلك لتبنى جامعة أسيوط العمل على هذه المنصة لتيسير عمليتي التعليم والتعلم على الطالبات ،بالإضافة إلى منصة Google Classroom "لتتمية بعض مهارات انشاء واستخدام الفصول الافتراضية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ،حيث تم إختيار منصة Google Classroom لما لها من مميزات عن غيرها تتمثل فى الإتاحة المجانية و سهولة الإستخدام ودقة الأمان فى إستخدام الفصول وتنوع المحتوى وطرق التقييم والتقويم.

منصة Google Classroom :



شكل رقم (٣)

منصة جوجل كلاس روم

أطلقتها Google في عام ٢٠١٤ لخدمة التعليم عبر الفصول الافتراضية فهي أداة تكنولوجية فعالة في رحلة التعليم حيث يستطيع المعلم نسخ الملفات كاملة أياً كانت طبيعتها " .. , pp , pdf , word " إلى جميع الطلبة ، فضلاً عن إتاحة المنصة ب ٤٢ لغة من ضمنها اللغة العربية وإمكانية توفرها على اجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية . (الباوى؛ غازى ، ٢٠١٩ ، ١٣٦ : ١٤٦)

واستمراراً لتحديث المنصة ففي عام ٢٠١٥ م أعلنت شركة جوجل عن إضافة " زر مشاركة مواقع الويب " مما يتيح تفاعل اكبر وايسر بين المعلمين والمتعلمين حيث اضافت عام ٢٠١٧م تم تحديث المنصة للسماح لأي شخص بالإنضمام او التسجيل من خلال حساب " G-mail " (Etherington , 2017) ، وفي عام ٢٠١٨م تم إضافة قسم آخر وهو الصف الدراسي، وأتيح إستيراد الواجب الدراسي من الفصول الدراسية الأخرى، بالإضافة إلى تنسيق المحتوى (Bukola , 2018) .

مميزات Google Classroom :

وتتميز هذه المنصة بأنها لاتحتاج إلى تعديل برمجي فهي جاهزة للإستخدام بشكل مباشر كما تتمتع بسهولة الإستخدام حيث تعمل على تسهيل العملية التعليمية حيث اتفق كلاً من المعصراوي(٢٠٢٠ ، ٦٠) ،الواسطي (٢٠٢٠ ، ١٦) ودراسة Bervell , Kumar) 2019 , 1799 : 1800 على أهم مميزات منصة " Google Classroom " فيمايلي:

- منصة مجانية تسمح لأي فرد لديه بريد إلكتروني على G mail بالإنضمام والتسجيل.

- تعمل على الأجهزة وأنظمة التشغيل سواء " Windows , Android , ios".
- تدعم تطبيق " Google Drive " بصورة مجانية وخدمات " Google Forms " لعمل الاختبارات .
- تدعم العديد من طرق رصد الدرجات فتوفر الخصوصية التعلم بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية.
- تتيح للمعلم إقامة أكثر من صف دراسي داخل الفصل الدراسي الواحد بالإضافة للإعلان عن درس أو مادة ما داخل الصف الدراسي ومناقشة الطلبة مع المعلم حول ذلك بالإضافة إلى أرشفة الصفوف أو المواد الدراسية .

أهمية منصة "Google Classroom" في التعليم: وتتجلى أهمية " Google Classroom " في نتائج دراسة الأمري(٢٠٢٣) ،السعدوني (٢٠٢٢) ودراسة , Gupa Pooja (2020) والتي إجمعت على تأثير "Google Classroom" td عملية التعليم والتعلم حيث تمكن الطلاب من التواصل مع طلاب آخرين في نفس مجال التعلم بالإضافة إلى اختيار الوقت المناسب للتعلم ووفق سرعتهم الخاصة بالإضافة لفاعليتها في إكساب المعلمين مهارات التعلم الذاتي وحل المشكلات التعليم وتعزيز العمل التعاوني والجماعي.

خصائص " Google Classroom ":اتفق الدهيسات (٢٠٢٢ ، ٦٢:٦١) مع الرخا (٢٠٢١ ، ١٥٦ : ١٥٧) في بعض من خصائص " Google Classroom " فيما يلي :

- تطبيق مجاني تماما يعتمد على الإنترنت مما يحطم حاجزي الزمان والمكان .
- تطبيق قائم على الحوسبة السحابية مما يسمح بتحميل الملفات المرفوعة مسبقاً من اي مكان بدون تكلفة.
- لا تحتاج لتجهيزات أو بنيه تحتيه فهي تعمل على جميع الأجهزة بالإضافة إلى المرونة في التشغيل على أي متصفح أو نظام تشغيل كما تتيح استخدام جميع تطبيقات " Googl " بسهولة بدون حجب أو إشتراك .

- تتمتع بنظام حماية للبيانات المدرجه من خلال تنظيم الفصول الدراسية بناءً على الأوليات التي يراها المعلم.
- إدراج المادة العلمية باستخدام العديد من الوسائط المتعددة لتيسير عملية التعلم من خلال عناصر الجذب والتشويق ، بالإضافة إلى دعم كل اللغات بدون تحديث يدوي أو مجهود شخصي .

منصة MOODLE :



شكل رقم (٤) منصة موودل

تري الشواربة (٢٠١٩ ، ١٩) أنها نظام مفتوح يمكن إستخدامه وتعديله ونشرة بشكل مجاني لخدمة البيئة التعليمية التربوية ، تدعم اللغة العربية وسهولة الإستخدام مما يحفز المستخدم على تطويرها بإستمرار كما هدفت دراسة الهاجري (٢٠١٧) إلى التعرف على إستقصاء درجة تأثير إستخدام نظام إدارة التعلم موودل (Moodle) فى العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت والمعوقات التى تواجههم فى إستخدامها وتكونت عينة البحث من " ٢٠٠٠ " طالب وهم كافة طلبة هذه الجامعة ، وبينت النتائج إرتفاع درجة تأثير إستخدام نظام إدارة التعلم موودل فى العملية التعليمية .

منصة Microsoft Teams :



شكل رقم (٥) منصة مايكروسوفت تيمز

يعتبر العام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ هو بداية تطبيق وتعميم التعلم الهجين على مستوى كل الجامعات المصرية ضمن الإجراءات الإحترازية ل " كوفيد١٩ "، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مميزات المنصات التعليمية والتي منها لا منازع منصة " Microsoft Teams" والتي تقدم التطوير المستمر لمختلف الخدمات المقدمة للطلاب اون لاين، وإتاحة أشكال متنوعة من التواصل التفاعلي بين الطالب والأستاذ وهذا ما أكده نائب رئيس جامعة أسيوط خلال ورش العمل للتعريف بمميزات المنصة " مايكروسوفت تيمز "، فمن خلالها يمكن تقديم المحاضرات المباشرة والمسجلة وطرح الأسئلة على الطلاب وقياس تحصيلهم ورصد المتابعين والمتفاعلين مع المحاضرة. الموقع الرسمي لجامعة أسيوط، ١٧/سبتمبر/٢٠٢٠م".

وإستنادا لما سبق تبنى البحث الحالي منصة " مايكروسوفت تيمز " كمنصة تشغيلية لتنمية بعض مهارات إنشاء واستخدام الفصول الافتراضية نظرا لاستخدام طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة التعلم لهذه المنصة كبيئة تعلم الكترونية منذ إعتاد الجامعة لذلك وحتى الآن .

تذكر حسن ، الحمّار ، النجار (٢٠٢٢ ، ١٠٢) أن إنطلاق منصة مايكروسوفت تيمز كانت فى عام ٢٠١٧ من خلال شركة مايكروسوفت ، فهى تقدم العديد من الخدمات الإلكترونية المجانية التى تتيح رفع المحتويات بشتى أنواعها حيث تمكن المستخدم من التشارك والتناقش والتقييم مع فرق العمل، كما تمكنه من توظيفها فى مجالات التعليم والتدريب ويرى درويش (٢٠٢١ ، ٥٨) أنها تسعى للتكامل بين إكتساب المعرفة والإستخدام الفعال لها مما يؤكد على ضرورة التخطيط والإعداد للبرامج التدريبية للمعلمين

قبل وأثناء الخدمة على استخدام المنصة " Microsoft teams " لما لها من فعالية في تطوير مستوى الكفاءة الذاتية والممارسات التدريسية .

مميزات منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Team : يتفق كلا دردير (٢٠٢٣، ١٦٠) ومحمد (٢٠٢٣، ٨٩٩:٨٩٠) أن من مميزات المنصة :

- تشجيع التعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية وبالتالي استيعاب عدد كبير من المتعلمين في وقت قصير .
- انخفاض تكلفة التعلم وتوفير التغذية الراجعة الفورية وبالتالي زيادة التحصيل المعرفي لدى المتعلم .
- إمكانية استخدام المنصة من خلال الويب مباشرة ومن خلال تطبيق المحمول بالإضافة لإرتباطها بحزمة أوفيس ٣٦٥.

أدوات البحث وإجراءاته التحريية

المحور الأول متغيرات البحث :

أولاً : متغيرات البحث : ويتضمن البحث المتغيرات التالية :

- بيئة تعلم إلكترونية "كمتغير مستقل" .
 - مهارات انتاج الفصول الافتراضية "كمتغير تابع" .
- وفي ضوء الاطار النظرى والدراسات والبحوث السابقة التي تم استعراضها في الفصل الثانى يمكن صياغة فروض البحث التالية كإجابات محتملة عن التساؤلات السابق عرضها في مشكلة الدراسة.

ثانيا : فروض البحث :

- ١-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات (عينة البحث) فى القياسين القبلى والبعدى لإختبار مهارات انشاء واستخدام الفصول الافتراضية الإلكترونى لصالح القياس البعدى.

٢-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات انشاء واستخدام الفصول الافتراضية لصالح القياس البعدي.

٣-يوجد فاعلية لبيئة التعلم إلكترونية في تنمية بعض مهارات إنشاء واستخدام الفصول الافتراضية.

المحور الثاني بناء أدوات ومواد البحث وتقنياتها:

أولاً إجراءات البحث :

١_مجموعة البحث: أجري البحث علي مجموعة طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م ، حيث تكونت العينة من (٨٠) طالبة معلمة بالفرقة الرابعة .

٢_ تطبيق البحث: قامت الباحثة بتطبيق البرنامج " بيئة تعلم الكترونية لتنمية بعض مهارات انشاء واستخدام الفصول الافتراضية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة " على الطالبات عينة البحث وقد ساعدتها باحثة دكتورة بنفس التخصص في متابعة أداء الطالبات وتقييم تطبيقهن للمهارات المطلوبة ، مرت التجربة الأساسية لهذا البحث والتي استغرقت شهراً حيث بدأ تطبيق البرنامج في ٢٩ / ١١ / ٢٠٢٣م إلي ٢٨ / ١٢ / ٢٠٢٣م بواقع لقاءين في الاسبوع وكل لقاء يتضمن ٢ من الأنشطة ، حيث استغرق كل لقاء حدود ٣ ساعات .

ثانياً: مواد وأدوات البحث :

1. قائمة مهارات انتاج " انشاء واستخدام " الفصول الافتراضية اللازمة للطالبة المعلمة

بكلية التربية للطفولة المبكرة "إعداد الباحثة": وفيما يلي خطوات إعداد قائمة المهارات:

- تحديد الهدف من قائمة المهارات: استهدف بناء القائمة تحديد بعض المهارات الضرورية لانتاج " انشاء واستخدام " الفصول الافتراضية اللازم تميمتها للطالبات المعلمات مجموعة البحث .

- مصادر بناء قائمة مهارات انتاج " انشاء واستخدام " :استعانت الباحثة ببعض الدراسات والبحوث السابقة وذلك لتحديد بعض مهارات انشاء واستخدام الفصول الافتراضية ، والتي على سبيل المثال منها لا الحصر دراسة (أبو المجد ، ٢٠٢٣) ، (معوض ، ٢٠٢٢) (إبراهيم ، ٢٠٢١) ، (عوض ، ٢٠٢٠) ،
 - صياغة مفردات قائمة مهارات الانتاج " انشاء واستخدام" في صورتها الأولية: تمت صياغة مفردات قائمة المهارات في صورتها الأولية الى قائمة مهارات الانتاج " انشاء واستخدام " الفصول الافتراضية .
 - تضمنت مهارات " انشاء " الفصول الافتراضية (٢) مهارة رئيسية وهي كالتالي:
 - المهارة الأولى : الدخول لمنصة "Google Classroom" وبدء التسجيل.
 - المهارة الثانية : الاعدادات.
 - وتضمنت مهارات " استخدام " الفصول الافتراضية (٦) مهارات رئيسية وهي كالتالي:
 - المهارة الأولى : انشاء صف دراسي.
 - المهارة الثانية : ساحة المشاركات.
 - المهارة الثالثة : الواجب الدراسي.
 - المهارة الرابعة : الاشخاص " لإضافة الطلاب والمعلمين للصف الدراسي"
 - المهارة الخامسة : الدرجات.
 - المهارة السادسة : اعدادات الصف الدراسي.
- وتم تحديد المهارات الفرعية بإتباع أسلوب تحليل المهارة "Skill Analysis" تحليلًا هرميًا، ونتج عن هذا التحليل (١٦٨) مهارة ، وقد وضعت الباحثة أمام كل مهارة ثلاث من البنود، وهي (أهمية المهارة ، صحة المهارة ، وانتماء المهارات الفرعية للمهارة الرئيسية المندرجة أسفلها) .

• **التأكد من صلاحية قائمة المهارات:** تم عرض الصورة الأولية لقائمة المهارات علي (٣١) من المحكمين المتخصصين في مجالي تكنولوجيا التعليم ومناهج وطرق التدريس ؛ للتأكد من صدقها الظاهري، وإبداء آرائهم، وملاحظاتهم حولها " ملحق ١ " وتم عمل التعديلات المطلوبة بحذف (٣٩) من المهارات الفرعية لتصبح (١٢٩) مهارة فرعية بنفس المهارات الرئيسية ال (٨) كما هي، وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات انتاج (انشاء واستخدام) الفصول الافتراضية للزمنة للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة "ملحق ٢" وبذلك تمت الاجابة عن السؤال الأول ما مهارات انتاج " انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟ .

2. **بيئة تعلم إلكترونية لتنمية مهارات انتاج الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة :** تم إعداد البرنامج " بيئة التعلم الإلكتروني" في ضوء ما تم طرحه في الاطار النظري وطبقاً لمهارات انتاج "انشاء واستخدام" التي اعدتها الباحثة ، كما قامت الباحثة بتبني نموذج التصميم "العام" لمناسبته لمتغيرات البحث الحالي.

ثالثاً تصميم البرنامج التدريبي :

• **خطوات تصميم بيئة التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات انتاج " انشاء واستخدام "** الفصول الافتراضية : فيما يلي طرح لخطوات للتطبيق وفقاً للنموذج "العام" للتصميم التعليمي :

أولاً:مرحلة التحليل :

أ. **تحديد المشكلة وتقدير الحاجات:** وتم تحديد المشكلة في عدم امتلاك الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة مهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية ، وقد تم الوقوف على ضرورة هذه الإحتياجات التعليمية لتنمية مهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة .

ب.**تحديد الهدف العام:** وتمثل في تنمية مهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ، التي تمكنهن من انشاء

واستخدام الفصول الافتراضية ، وذلك من خلال برنامج (بيئة تعلم الكترونية)
تقدم من خلال منصة (Microsoft Teams) .

ج. تحليل خصائص مجموعة البحث: وتمثلت في أنه لم يسبق للطالبة المعلمة دراسة
أية مقررات عن مهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية ، وبما أنها
أوشكت على الانخراط في المجتمع كمعلمة رياض اطفال وجب الاهتمام بتثقيفها
تكنولوجياً بما يتماشى مع الثورة التكنولوجية وتأثيرها البالغ على التعليم ، بالإضافة
الى توفر متطلبات البحث كإتاحة الانترنت بشكل سلس وهاتف محمول / كمبيوتر
لدى الطالبات عينة البحث.

ثانياً مرحلة التصميم :

- أ. صياغة الاهداف التعليمية بصورة سلوكية لكل لقاء داخل البرنامج .
- ب. تحديد استراتيجيات التعلم عن بُعد : وتم وضع تصور لكيفية تقديم وعرض
المحتوى ويُجمل ذلك في
▪ اختيار المواد ومصادر التعلم المختلفة من (نصوص، مقاطع فيديو، صور ،
عروض تقديمية) .
- تحديد أدوار الطالبة عينة البحث مابين (مشاهِدة ، متابعه ، متفاعِلة) ، وكذلك
أدوار الباحثة بين (موجهه ، مرشده ، ومقدمه للتغذية الراجعة) فقد اعتمدت
الباحثة على اسلوب التعلم الذاتي / الفردي ، المناقشة والحوار و العصف الذهني
للتفاعل الطالبات مع محتوى البرنامج المقدم عبر منصة " Google
Classroom " ، ويتحكمن في خطوات سيرهن في المحتوى وفق استعداداتهن
وقدراتهن .

ت. وقد احتوى البرنامج " بيئة التعلم الالكترونية " على مصادر التعلم (مقاطع فيديو
معهه سابقا " من أعداد الباحثة " ، قطات لبعض المهارات اثناء التطبيق " من
اعداد الباحثة " ، مقاطع صوتية مسجلة من قبل الباحثة ، ملف عرض تقديمي "
من إعداد الباحثة " ، بعض ملفات ال pdf .

ثالثاً مرحلة التطوير : وخلال ذلك تمت مراجعة مخرجات التصميم إلى مواد حقيقية تشمل (على مقاطع فيديو مسجلة مسبقاً من عمل الباحثة ، مقاطع صوتية من تسجيل الباحثة ، لقطات شاشة من اعداد الباحثة ، عرض تقديمي للمادة التعليمية نظرياً ، ملف PDF)
رابعاً مرحلة التطبيق : وتضمنت :

أ. انشاء الباحثة لمجموعة " WhatsApp " تضم الطالبات المعلمات عينة البحث ليتم استخدامها في التنويه قبل ميعاد بدء اللقاء ، التنبهات للمهام المطلوبة ، مناقشة الطالبات مع بعضهن البعض ومع الباحث لتذليل تطبيق المهام بشكل اكبر ، بالاضافة الى متابعة الطالبات بشكل تزامني لتطبيق المهارات " المهام" المطلوبة .

ب. تحميل الطالبات لتطبيق " Microsoft Teams " .

ج. متابعة الطالبات لتفعيل انشاء حساب علي " Microsoft Teams " .

د. تفعيل اللقاءات الحية التزامنية للبرنامج على تطبيق " Microsoft Teams " .

خامساً مرحلة التقويم : وتضمنت :

أ.التقويم القبلي : حيث تم تطبيق ادوات البحث قبلياً على الطالبات المعلمات عينة البحث بهدف الوقوف على نقطة بدء إنطلاق البرنامج .

ب. التطبيق البعدي : وذلك بعد إنتهاء الطالبات المعلمات عينة البحث من تمام البرنامج لمعرفة مستوى اتقان المهارة وذلك بتطبيق ادوات البحث بعدياً .

أ.ضبط البرنامج : بعد انتهاء الباحثة من اعداد البرنامج تم عرضه في صورته الاولية على مجموعة من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم / المناهج وطرق التدريس ورياض الاطفال وذلك للتحقق من ملائمة محتوى البرنامج وأنشطته والاهداف الموضوعية ومدى صلاحيته للتطبيق ، وتم تعديل ملاحظات السادة المحكمين ليصبح البرنامج في صورته النهائية صالحاً للتطبيق "ملحق ٣" ومن خلال هذا العرض تمت الاجابة على السؤال الثاني من اسئلة للبحث ما بيئة تعلم

الإلكترونية لتنمية مهارات انتاج الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية

للطفولة المبكرة ؟

3. اختبار تحصيلي إلكتروني لقياس الجانب المعرفي للطالبة المعلمة لمهارات انتاج الفصول الافتراضية (اعداد الباحثة). اتبعت الباحثة في بناء الاختبار التحصيلي الخطوات التالية:

أ. تحديد الهدف من الاختبار: ويهدف إلي قياس تحصيل الطالبات المعلمات مجموعة البحث للجانب المعرفي المرتبط بمهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية للتعرف علي مدى تحقيق أهداف البرنامج.

ب. وصف الاختبار: تم اعداد الاختبار بصورة إلكترونية باستخدام "Google Form" وقد راعت الباحثة ان تصاغ الاسئلة بصورة تغطي كل موضوعات البرنامج.

ج. خطوات اعداد الاختبار:

-قامت الباحثة بالإطلاع على بعض الاختبارات المتضمنة في الدراسات السابقة والمناسبة لموضوع البحث الحالي ، بالإضافة الى الاعتماد على قائمة مهارات انتاج " انشاء واستخدام " الفصول الافتراضية التي اعدتها الباحثة وتم تحكيمها وصلاحيه تطبيقها.

-الوصول للصورة الاولى للاختبار بواقع (٣٥) مفردة وعرضه علي السادة المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم / المناهج وطرق التدريس .

-تمت التعديلات المنوه بها بإعادة صياغة بعض الاسئلة ، وبذلك الوصول للصورة النهائية للاختبار التحصيلي ليصبح صالحاً للتطبيق "ملحق ٤".

د. تقدير درجات الاختبار وكيفية تصحيحه : تعطى لكل أسئلة الاختبار درجة (١) فقط للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة .

هـ. الخصائص السيكومترية للاختبار : تم تطبيق الاختبار التحصيلي بصورة استطلاعية على عينة من الطالبات المعلمات المتطوعات بحجم عينة (١٣٧) طالبة من غير عينة البحث الاساسية وذلك لحساب :

-الصدق : ويتضمن الطرق التاليه :

1- صدق المحكمين : وذلك كما سبق عرضه والوصول الى صلاحية الاختبار للتطبيق وقياس ما وضع لقياسه.

2- الصدق التمييزي : تم حساب الصدق التمييز للاختبار عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والارباعي الأدنى للدرجات في الاختبار (اعلى ٢٥% وأقل ٢٥%) وتم حساب دلالة الفروق بين الارباعي الاعلى والادنى عن طريق حساب اختبار " T " باستخدام معادلة "ت" للأزواج غير المرتبطة لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين العليا والدنيا

جدول (١) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفرق بين الارباعي الأعلى والأدنى في الاختبار التحصيلي

الارباعيات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T	الدلالة
ادنى	٣٤	٩,٤٧	١,١٦١	٣٩,٦٢٧	٠,٠١
اعلى	٣٤	٢٦,١٨	٢,١٦٧		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة T دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزى للاختبار التحصيلي .

-الثبات للاختبار التحصيلي باستخدام الفاكرونباخ: تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي وموضوعاته باستخدام معادلة الفاكرونباخ وتبين أن قيم ثبات موضوعات الاختبار التحصيلي تراوحت ما بين ٠,٨٤ و٠,٩١ وثبات الاختبار ككل بلغ قيمته ٠,٩٦ . مما يحقق نسبة ثبات مرتفع لهذه الأداة حيث أنها أكبر من ٠,٧٠ ويجعلها صالحة للتطبيق بتجربة البحث .

- الثبات للاختبار التحصيلي باستخدام التجزئة النصفية: ويتضح من الجدول التالي أن قيم ثبات موضوعات الاختبار التحصيلي تراوحت ما بين ٠,٨٣ - ٠,٩٠، وثبات الاختبار ككل بلغ قيمته ٠,٩٤، مما يحقق نسبة ثبات مرتفعة لهذه الأداة حيث أنها أكبر من ٠,٧٠ ويجعلها صالحة للتطبيق بتجربة البحث .

الموضوعات	معاملات الثبات
الموضوع الاول	٠,٩٠
الموضوع الثاني	٠,٨٧
الموضوع الثالث	٠,٨٤
الموضوع الرابع	٠,٨٦
الموضوع الخامس	٠,٨٣
الموضوع السادس	٠,٨٨
الموضوع السابع	٠,٨٩
الاختبار ككل	٠,٩٤

جدول (٢) معاملات الثبات لكل موضوع بالاختبار التحصيلي والاختبار ككل باستخدام التجزئة النصفية (جتمان)

و. زمن تطبيق الاختبار : تم حساب متوسط زمن الاجابة على الاختبارالالكتروني ب (٣٠) دقيقة كزمن مناسب لتطبيق الطالبات للاختبار.

ي. الصورة النهائية للاختبار : في ضوء ماسبق ووفق تعديلات السادة المحكمين وحساب صدقه وثباته اصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على العينة الاساسية للبحث.

4. بطاقة ملاحظة أداء الطالبات المعلمات لمهارات انتاج " انشاء واستخدام " الفصول الافتراضية : تم اعداد بطاقة الملاحظة مروراً بالخطوات التالية :

أ. **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:** هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء مجموعة البحث لمهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية التي تضمنها البرنامج .

ب. **وصف بطاقة الملاحظة :** جاءت في صورتها الاولية مطابقة لقائمة المهارات التي تم تحكيما وصلاحتها للتطبيق ولكن مع اختلاف التصميم حيث تم تحديد الاداء امام كل مهارة توضح اداء الطالبة المعلمة للمهارة (ادت المهارة بنجاح ، ادت المهارة بمساعدة الباحثة ، لم تؤدي المهارة) بترتيب الدرجات (١-٢-٣).

ج. **خطوات اعداد بطاقة الملاحظة :**

■ تم الاطلاع على بعض نماذج بطاقة الملاحظة المرفقة للابحاث والدراسات السابقة الوارد ذكرها سابقاً.

■ الاعتماد على قائمة المهارات السابق تحكيما وصلاحتها للتطبيق .

■ التوصل للصورة الاولية لبطاقة الملاحظة وعرضها على السادة المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم / المناهج وطرق التدريس ، واكد السادة المحكمين صلاحية البطاقة للتطبيق وبذلك تم الوصول للصورة النهائية للبطاقة .

د. **طريقة تصحيح البطاقة:** تم ملاحظة أداء الطالبات أثناء تنفيذ المهارات ، وتم تحديد ثلاث مستويات لتقييم كل إجراء، حيث تحصل الطالبة على ٣ درجات في حالة أداء المهارة، وتحصل على ٢درجة في حالة اداء المهارة بمساعدة الباحثة بينما تحصل الطالبة على درجة واحدة إذا لم تؤدي المهارة.

هـ. **الخصائص السومترية لبطاقة الملاحظة :** بعد التوصل للصور النهائية لبطاقة الملاحظة تم تطبيقها علي العينة الاستطلاعية بقوام (١٣٧) طالبة من

الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة من دون العينة الاساسية

للبحث ، وذلك لحساب مايلي :

- الصدق : ويتضمن مايلي :

1- صدق المحكمين : وذلك كما سبق عرضه والتوصل الى صلاحية بطاقة الملاحظة للتطبيق وقياس ما وضعت لقياسه.

2- الصدق التمييزي : تم حساب الصدق التمييزي للبطاقة عن طريق حساب دلالة

الفروق بين الإرباعي الأعلى والارباعي الأدنى للدرجات في البطاقة (اعلى

٢٥% وأقل ٢٥%) وتم حساب دلالة الفروق بين الارباعي الاعلى والادنى عن

طريق حساب اختبار " T " باستخدام معادلة "ت" للأزواج غير المرتبطة

لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين العليا والدنيا كما بالجدول

التالي :

الارباعيات	العدد	المتوط	الانحراف المعياري	T	الدلالة
ادنى	٣٤	١٦١,١٥	٣,٤١٢	٣٠,٩٤١	٠,٠١
اعلى	٣٤	١٩٧,٩٧	٦,٠٤٣		

جدول (٣) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفرق بين الارباعي الأعلى والأدنى في بطاقة الملاحظة

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة T دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للبطاقة.

- الثبات: وتم حسابه كما يلي :

1- الثبات لبطاقة الملاحظة باستخدام معادلة الفاكرونباخ: وتبين ان قيم ثبات المهارات الرئيسية لبطاقة الملاحظة تراوحت ما بين ٠,٨٤ - ٠,٨٩ وثبات البطاقة ككل بلغ قيمته ٠,٩٤ مما يحقق نسبة ثبات مرتفعة لهذه الأداة حيث أنها أكبر من ٠,٧٠ ويجعلها صالحة للتطبيق بتجربة البحث.

2- الثبات لبطاقة الملاحظة باستخدام التجزئة النصفية: ويتضح من الجدول التالي أن قيم ثبات المهارات الرئيسية لبطاقة الملاحظة تراوحت ما بين ٠,٨٤ - ٠,٩٠ وثبات البطاقة ككل بلغ قيمته ٠,٩٥ . مما يحقق نسبة ثبات مرتفعة لهذه الأداة حيث أنها أكبر من ٠,٧٠ ويجعلها صالحة للتطبيق بتجربة البحث.

ب. جدول (٤) معاملات الثبات المهارات الرئيسية للبطاقة والبطاقة ككل باستخدام الفاكرونباخ باستخدام التجزئة النصفية (جتمان)

معاملات الثبات	المهارات الرئيسية
٠,٨٨	الدخول لمنصة googleclassroom وبدء التسجيل
٠,٨٦	الإعدادات
٠,٨٧	انشاء صف دراسي
٠,٨٤	ساحة المشاركات
٠,٨٦	الواجب الدراسي
٠,٨٦	الاشخاص "لإضافة الطلاب والمعلمين للصف الدراسي
٠,٩٠	إعدادات الصف الدراسي
٠,٨٨	الدرجات
٠,٩٥	البطاقة ككل

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً- عرض نتائج البحث في ضوء أسئلته:

- للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما فاعلية بيئة تعلم إلكترونية لتنمية بعض مهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ؟ "

تم تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على عدد (٨٠) طالبة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة قليلاً وبعدياً وحساب نسبة الكسب المعدل لبليك وهي

$$\begin{array}{r} \text{ص - س} \\ \text{د - س} \\ \hline + \\ \hline \text{ص - س} \\ \text{د} \end{array}$$

حيث أن : ص = متوسط الدرجات في التطبيق البعدي ، س = متوسط الدرجات في التطبيق القبلي .

د = النهاية العظمى .

جدول (٥) لحساب المتوسط القبلي والبعدي

العدد	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	نسبة الكسب لبليك	
٨٠	١٤,٩٠	٣٤,٣٠	١,٥٧	الاختبار التحصيلي
٨٠	٢٢٤,٢٥	٣٤٧,٤٧٥	١,٤١	بطاقة الملاحظة

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل ل Black للاختبار التحصيلي تساوي ١,٥٧ وهي اكبر من ١,٢ وتتراوح ما بين ١ - ٢ نسبة الكسب المعدل ل Black لبطاقة الملاحظة تساوي ١,٤١ وهي اكبر من ١,٢ وتتراوح ما بين ١ - ٢ وبالتالي فإن فاعلية بيئة تعلم إلكترونية لتنمية مهارات انتاج الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ذات فاعلية مرتفعه .

- للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على:"ما بيئة التعلم إلكترونية لتنمية مهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية ؟

وتمت الاجابة عنه في فصل إجراءات البحث حيث قامت الباحثة بعرض ماهية بيئة التعلم الالكترونية " Microsoft Teams " .

- وللإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص علي: " ما مهارات انتاج "انشاء واستخدام " الفصول الافتراضية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟ "

تمت الإجابة عنه في فصل إجراءات البحث حيث عرضت الباحثة تفاصيل قائمة مهارات انتاج "انشاء واستخدام" الفصول الافتراضية .

تفسير نتائج البحث:

١. يرجع التحسن الملحوظ في الجوانب المعرفية لدى الطالبات عينة البحث لمهارات انتاج الفصول الافتراضية إلى:

- التحليل الجيد لعناصر المحتوى وضبط صياغة الاهداف التعليمية لمحتوى البرنامج مما ساعد الطالبات على تحديد نقطة البدء الصحيحة للتعلم والسير بخطى ثابتة في البرنامج .
- سلاسة ترتيب محتوى التعلم وتنظيم بناء موضوعات المحتوى بما يتناسب مع قدرات وخبرات الطالبات عينة البحث والتي تم تحديدها من قبل .
- التنوع في استخدام استراتيجيات التعلم المختلفة كالتعلم التفاعلي والتعاوني والعصف الذهني.. شمل جميع الفروق الفرديه " للتعلم " لدى الطالبات عينة البحث .
- استخدام مصادر التعلم المتنوعة في تقديم المحتوى ما بين مقاطع فيديو ، صور ولقطات ثابتة ، عروض تقديمية عمل على جذب انتباه الطالبات واثار لديهن التشويق للاستمرار بتعلم المحتوى ولاتقان المهارات المطلوبة .
- توفر المتابعة والتعزيز الايجابي والمكافآت المستمرة وتدليل الصعاب امام تطبيق الطالبات للبرنامج ساعدهن على الحماس قي اتقان تطبيق محتوى البرنامج .

- الاختيار الصائب لدراسة منصة " Google classroom " كان له تأثيرا إيجابيا على الطالبات حيث التعامل فيها لايتطلب مهارات تقنية معقدة أو تعلم للبرمجة وهذا ازال عن الطالبات الرهبة من استخدام المنصة التعليمية.
- تضمن البرنامج عدة انماط للتفاعل تمثلت في :
 - التفاعل بين الطالبة والمحتوى وذلك من خلال تطبيق المهام المتضمنه في المحتوى.
 - التفاعل بين الطالبات عين البحث وبعضهن البعض من خلال مجموعة " WhatsApp " .
 - التفاعل بين الباحثة والطالبات من خلال الاجابة على الأسئلة والإستفسارات ومواجهة المشكلات التي قد تتعرض إليها الطالبات سواء أثناء التعلم او تطبيق المهام.
- تصميم البرنامج وفق نموذج تصميم تعليمي ووضوح المراحل به يسر على الطالبات التفاعل مع البرنامج بالإضافة إلى زيادة التحصيل العرفي لديهن والمرتبط بالمهارات .
- بالإضافة الى انتاج المحتوى وتصميم البرنامج وفقا للنظريات التالية :
 - 1-النظرية السلوكية والتي تتماشى مبادئها مع البرنامج الحالي في :
 - وصف الأداء الذى يقوم به المتعلم وتحديدته وتحليله وتجزئته لعناصر فرعيه .
 - صياغة مثيرات المحتوى " البرنامج " بالتدرج من السهل للصعب ومن المبسط إلى المعقد .
 - تقديم التعزيز المناسب والإهتمام بالدافعية الداخلية للمتعلم والخارجية لإشباع الحاجة وتحقيق التعلم المطلوب .
 - 2-النظرية المعرفية والتي تتناسب قواعدها فى تصميم المقررات الالكترونية مع مايلي:
 - ربط المعلومات الجديدة بالقديمه من خلال الإشارة إليها من حين إلى آخر .

- ضرورة أن تحقق إستراتيجية التعليم سهولة إدراك المعلومات والتركيز على المعلومات المهمة .
- ربط محتوى التعلم بمواقف حياتيه ليحسن التذكر والإستدعاء للمتعلم ، كما يمكن تحويل مواقف التعلم إلى مواقف حياتية يمكن معاشتها وذلك يرسخ التعلم إلى الأبد.
- 3-ومن مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية لدى النظرية البنائية والتي تتناسب مع البرنامج مايلي :
- التركيز على الأنشطة التفاعلية التي تشجع مستويات التعلم العليا والحضور الإجتماعى ومساعدة المتعلم فى تنمية المعنى الشخصي .
- ان يتحكم المتعلم فى عملية التعلم مع الأخذ بتوجيهات المعلم .
- توفير مبادئ التعلم التعاوني والتشاركي لإعطاء المتعلم الخبرة الحقيقية والسماح له بإستخدام مهارات التواصل المعرفي ومهارات ما وراء الطبيعة .
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من (المعصراوي، ٢٠٢٠)، (الواسطي، ٢٠٢٠) ، (عوض، ٢٠٢٠) ، (السعدوني ، ٢٠٢٢) ودراسة (معوض ، ٢٠٢٢) .
- ب. اكتساب مهارات انتاج الفصول الافتراضية (بطاقة ملاحظة الأداء) :
- ويرجع إكتساب مهارات انشاء واستخدام الفصول الافتراضية إلى :
- احتواء البرنامج على مهارات عديدة تعتبر حديثة المعرفة للطالبة عينة البحث ، بالاضافة إلى تسلسل المهارات وتدرجها من البسيط للمعقد أتاح للطالبة فرصة اتقان المهارة بصورة سلسه ، كما أن تقسيم أو تجزئة المهارة الرئيسية الى مهارات فرعية حث الطالبة على التركيز في إنجاز وتعلم المهارة وممارستها حتى الاتقان .

- إتاحة البرنامج بصورة لقاءات تزامنية تفاعلية وفر الوقت على الطالبات بالإضافة إلى التغذية الراجعة الفورية والتعزيز الايجابي زاد من حماس الطالبات لإتقان المهام في الوقت المحدد .
- التكامل بين محتوى البرنامج التعليمي والانشطة العملية التفاعلية المقدمة واساليب التقييم كان له بالغ الأثر في تحقيق أهداف البرنامج .
- التنوع في وسائل الاتصال سواء المتزامنه و الغير متزامنه بين الباحثة والطالبات والتجاوب مع استفسراتهن وتذليل النقاط الصعبة اثناء التطبيق أنتج تبادل للخبرات وعزز التحصيل المعرفي ومستوى إتقان المهام لدي الطالبات ،حيث تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من : (السالمي؛ الأمري، ٢٠٢٣)، (دردير ،٢٠٢٣)، (حسنين ، ٢٠٢٠) ، (الباوى ؛ غازى، ٢٠١٩).

القيمة التربوية للبحث:

- أظهرت نتائج البحث أثر بيئة تعلم إلكترونية (البرنامج المقدم من خلال منصة Microsoft Teams) لتنمية مهارات انتاج الفصول الافتراضية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ، وفي ضوء ذلك تظهر القيمة التربوية للبحث فيما يلي:
- سهولة تنمية مهارات انتاج الفصول الافتراضية إذا ما تم تقديم هذه المهارات من خلال برنامج " بيئة تعلم إلكترونية " يحتوي أكثر من وسيط مع إتاحة الفرص لتطبيق المهارات بشكل تزامني وتوفير الدعم والتغذية الراجعة الفورية .
 - التأكيد على دور المتعلم (الطالبة المعلمة) خلال البرنامج وظهر ذلك من خلال:
 - دراسة محتوى البرنامج المقدم من خلال منصة " Microsoft Teams " .
 - تطبيق المهام المطلوبة وتسليمها للباحثة في الوقت المحدد .
 - التفاعل مع الزميلات والباحثة عبر أدوات التفاعل المتاحة.

- التأكيد على التطبيق العملي والممارسة العملية للطلبات عند عملية التعلم .
- تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تُسهم في زيادة فاعلية تأثير بيئة التعلم الإلكترونية.

خامساً- توصيات البحث:

- بناءً على ما توصل إليه هذا البحث من نتائج توصي الباحثة بـ :
- الاهتمام بتطوير البرامج التكنولوجية للطلبات المعلمات من خلال برامج تستثمر النظم التكنولوجية الحديثة.
- تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بالفصول الافتراضية .
- ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية الإلكترونية .

سادساً- البحوث المستقبلية:

- استثمار سلاسة استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطوير البرامج التدريبية للطلبات بكليات التربية للطفولة المبكرة التي تتضمن توظيف التكنولوجيا الحديثة بصورة اعمق في مرحلة رياض الاطفال .
- إجراء بحوث على أنماط التعلم لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة أثناء البرامج التدريبية الإلكترونية .
- إجراء بحوث حول فاعلية توظيف بيئات التعلم الإلكترونية في البرامج التدريبية .

المراجع

أولاً المراجع العربية

إبراهيم ، يارا (٢٠٢١).فاعلية برنامج قائم على التعلم النقال لتنمية مهارات تصميم وإنتاج البرمجيات الالكترونية التعليمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على اتجاهاتهن نحو التعلم الذاتي الالكتروني، مجلة بحوث ودراسات الطفولة،ج(٣)،ع(٢)،١٤١٠-١٤٨١ .

أبو المجد ، أحمد(٢٠٢٣).معايير تصميم الفصول الافتراضية وتنمية مهارات إنتاجها لدى معلمي الازهر الشريف ، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية،ج(٣)،ع(٢)،٨٥٧ - ٩٠١ .

الإتربى ، شريف (٢٠١٩).التعلم بالتخيل..إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم،مصر، دار العربى للنشر والتوزيع.

أحمد ، محمد ؛ جاد ، فردوس (٢٠٢٠) . أهمية طرق التعليم المعتمدة على التعليم الإلكتروني بالمدارس العربية ، مجلة الأنوار ، ج (٩) ، ع (١) ، ١٤١ - ١٦٠ .

الباوى ، ماجدة ؛ غازى ، أحمد (٢٠١٩).أثر إستخدام المنصة التعليمية Classroom Google فى تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة processing Imag وإتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني،المجلة التربوية للبحوث فى العلوم التربوية، ج (٢)، ع (٢) ، ١٢٣-١٧٠ .

يومناخ ، ياسر(٢٠٢١).بيئات التعلم الإلكتروني وتغير أدوار المعلم،مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية،ج(٤)،ع(٢)،١٣١-١٤٢ .

حامد ، إيمان (٢٠٢١) . فاعلية إستخدام الفصول الافتراضية التزامنية فى تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية وإتجاه الطلاب نحوها لمواجهة الحجر الصحى بسبب فيروس كورونا ، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية ، ج (٧) ، ع (٣٢) ، ١١٤٩ - ١١٨٢ .

حسن ، منى ؛ الحمّار ، أمل ؛ النجار ، خلود (٢٠٢٢) . آراء طلبة مقرر مقدمة في تكنولوجيا التعليم حول استخدام التعليم عن بعد(منصة مايكروسوفت تيمز) في تدريس المقرر في ظل جائحة كورونا ، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط ، ج (٣٨) ، ع (٢) ، ١٢٥-٩٧ .

حسنين ، إلهام (٢٠٢٠) . فاعلية استخدام بيئة الفصول الافتراضية في تنمية مهارات طالبات مرحلة البكالوريوس في المشروع الملبسي ، مجلة العمارة والفنون الإسلامية ، عدد خاص ، ٢٧٨-٢٦١ .

الحلفاوى ، وليد ؛ ذكى ، مروة ؛ العطيفي ، محمود (٢٠١٧) . نموذج مقترح لمنصة فنية عبر الويب وقياس فاعليتها فى تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب المعلمين في التربية الفنية ، المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني:التعليم النوعي: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل ، جامعة عين شمس،كلية التربية النوعية ٥٩٧-٦٣٤ .

دردير،عبدالرحمن(٢٠٢٣).فاعلية برنامج تمرينات قائم على التعلم الهجين بإستخدام منصة(Microsoft teams) فى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لطلاب كلية التربية الرياضية،مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة،ج(٣)،ع(١١)،١-٢٠ .

درويش،محمد(٢٠٢١).تأثير برنامج تدريبي بإستخدام تكنولوجيا الفصول الإتراضية " Microsoft Taems" على الكفاءة الذاتية المدركة وفاعلية أداء بعض الممارسات التدريسية لدى معلمى التربية الرياضية،المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ،ج(٤٠) ،١-٦٢ .

الدهيسات ، عامر (٢٠٢٢) . فاعلية التدريس باستخدام تطبيقي (Google , Wiki Classroom) في تنمية التحصيل الأكاديمي في مبحث الفيزياء لدى طالبات الصف الأول ثانوي علمي في منطقة القصر ، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية ، ج (٢) ، ع (٢) ، ٥٣ - ٧٢ .

الرخا ، محمد (٢٠٢١) . تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني " Google Classroom " بكلية التربية الرياضية ببورسعيد اثناء جائحة كورونا (دراسة تحليلية) ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ، ع (٤٠) ، ١٥٢ - ١٩٥ .

الزهراني ، محمد (٢٠٢٠) . اثر اختلاف نمطى الفصول الافتراضية المتزامن وغير متزامن على تنمية مهارات مادة الحاسب ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة أسيوط ، ج (٢٦) ، ع (٣) ، ٣٦٣ - ٣٨٨ .

السالمي ، أسماء ؛ الأمري ، محمد (٢٠٢٣) . تصورات معلمي العلوم في سلطنة عُمان للصفوف من الخامس إلى الثامن لفاعلية تطبيق منصة جوجل كلاس روم في اكتساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي وحلّ المشكلات ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، ج (١٧) ، ع (١) ، ٣٧ - ٥٢ .

السعدوني، ميزون (٢٠٢٢). تجربة التعليم عن بُعد عبر منصة جوجل كلاس روم بمدارس الحلقة الثانية بسلطنة عمان، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ج(٣)، ع(٨)، ٣٥١ - ٣٦٦ .

الشمري ، فيصل (٢٠٢١) . مفاهيم العصر الرقمي فى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة المتوسطة: دراسة تحليلية، المجلة التربوية، ع(٨٣) ، ج ٢ ، ص ٩٥٨ : ٩٨١

الشوارية ، داليه (٢٠١٩) . درجة إستخدام طالبات الدراسات العليا فى الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها ، ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية العلوم التربوية ، عمان ، ١ - ٩٠ .

عاكول ، هيفاء (٢٠٢٢) ، تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على بعض التطبيقات التشاركية للأجهزة الذكية وفعاليتها في تنمية مهارات إنتاج المجالات الإلكترونية لدى المعلمين بجمهورية العراق ، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي ، ج (٢) ، ع (٥) ، ٥٦٣ - ٥٩٦ .

عامر ، طارق (٢٠١٨) . التعليم والتعليم الإلكتروني ، دار اليازورى للنشر والتوزيع ، الأردن .

- على ، راي (٢٠٢٠) . أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته ، مجلة العربية ، ج (٧)، ع (١) ، ١٩٨-١٨١ .
- العمرى ، عمر (٢٠٢٠). أثر التدريس بالفصول الافتراضية المتزامنة والغير متزامنة من خلال برنامج (Wizqi) فى تنمية التحصيل والدافعية نحو التعلم لدى طلبة مساق جامعى فى جامعة مؤتة، مجلة المنارة ، ع (٢)، ج (٢٦)، ٣٣٠-٣٠٧.
- عوض، أماني (٢٠٢٠). تصميم برنامج تدريبي لتنمية كفايات إدارة الفصول الافتراضية لدى معلمي التعليم الثانوي في ضوء احتياجاتهم التدريبية وقياس فاعليته واتجاهاتهم نحوه، المجلة المصرية لتكنولوجيا التعليم، ج (٣٠)، ع (٤)، ٤٧-١١٤ .
- كاسب، أحمد (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني فى إطار مجتمع المعلومات والمعرفة، مصر، دار الفكر الجامعى للنشر والتوزيع.
- مانع ، سعيد ؛ بن شهير، محمد (٢٠٢٠) . العوامل المؤثرة في تقبل الفصول الافتراضية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت في ضوء نموذج قبول التقنية " TAM " ، جريدة سلطان علاء الدين شاه ، ع (١) ، ج (٧) ، ٣٦-١ .
- محمد، يسرا (٢٠٢٣) . تصور مقترح لتوظيف التدريب الإلكتروني المصغر فى تنمية المهارات العزفيه لدارسى آلة البيانو من خلال بعض مقطوعات جمال عبدالرحيم، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية ، جامعة المنيا، ج (٩)، ع (٤٥)، ٨٨٩- ٩٢٥ .
- المعصراوي ، إيمان (٢٠٢٠) . استخدام المنصة التعليمية " Google Classroom " وتأثيرها على التحصيل المعرفي في الجميز ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، ج (٤٤) ع (٤٤) ، ٨٨-٤٥ .
- معوض، غادة (٢٠٢٢). فاعلية تصميم بيئة الكترونية لتنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى اعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوها، المجلة العربية للنشر العلمي، ع (٤٠)، ٦٣٧-٦٧٢ .

المهناوى ، أحمد (٢٠٢٠). توظيف التعليم الإلكتروني لتجويد العليم الثانوى فى العراق ، مجلة
الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع ، ع(٥٧) ، ١٢٨ .

نصر الدين ، محمد (٢٠١٩) . تصميم بيئة تعلم إفتراضية قائمة على تطبيقات الحوسبة
السحابية في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المواقع التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
الأزهرية ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج (٣) ، ع (١٨٣) ، ٤٣ - ١٢٦ .

الهاجرى ، عبدالهادى (٢٠١٧) . إستقصاء درجة تأثير إستخدام نظام إدارة التعلم موودل (Moodle)
فى العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع
الكويت والمعوقات التى تواجههم فى إستخدامها ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ،
كلية الدراسات العليا ، الأردن ، عمان ، ١-٧٣ .

الهاشمي،عبدالرحمن (٢٠١٦).استراتيجيات معاصرة فى تدريس التربية الإسلامية،عمان، دار
الأسرة ودار عالم الثقافة للنشر .

الواسطي ، بدر(٢٠٢٠) . أثر استخدام تطبيق " Google Classroom " فى تحصيل مادة
الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية فى المدارس الخاصة لمحافظة مأدبا ، رسالة
ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن .

ثانيا: المراجع الأجنبية :

Bukola ,Ope:(2018) . Time for a refresh: Meet the new Google Classroom.
Internet Archive. متاح عبر الرابط " تاريخ الزيارة ٣٠ / ١١ / ٢٠٢٣ م <https://blog.google/outreach-initiatives/education/time-refresh-meet-new-google-classroom/>

Etherington , Darrell. (2017) . Google Classroom now lets anyone school
anyone else , **Internet Archive** / ١١ / ٣٠ تاريخ الزيارة " متاح عبر
٢٠٢٣ م <https://techcrunch.com/2017/04/27/google-classroom-now-lets-anyone-school-anyone-els>

Finol , Maria (2020) . Asynchronous vs. Synchronous Learning: A Quick
Overview , bryn mawar college." متاح عبر " تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١/٦ م <https://www.brynmawr.edu/news/asynchronous-vs-synchronous-learning-quick-overview>
الرابط

Garivaldis,F, McKenzie,S, Mundy,M.(2020) : E-learning: Development of a
Fully Online 4th Year Psychology Program , School of

- Psychological Sciences, Monash University, Melbourne, VIC,Australia.
- Keettler , Todd (2018) . Modern Curriculum For Gifted And Advanced Academic Students, عنه للعربية ، الوحيدي ، محمود (٢٠١٨) . المناهج الحديثة للطلاب الموهوبين والناخبين ، المملكة العربية السعودية ، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع .
- Kibuku,R.,Ochieng,D ,Waus,A. (2020): e Learning Challenges Faced by Universities in Kenya: A Literature Review , **Electronic Journal of e-Learning** , Vol. 18 No. 2 ,150-161.
- Kumar.J, Bervell . (2019) . Google Classroom for mobile learning in higher education: Modelling the initial perceptions of students , **Education and Information Technologies** , (4) 1793–181.
- Lal , Roshan (2021) . An E-Learning Environment , International Journal of Emerging Technologies in Computational and Applied Sciences (IJETCAS) , ISSN (Print): 2279-0047 , ISSN (Online): 2279-0055,pp 189-192.
- Nurohmat, N. (2021): The effect of online learning on students' learning achievement : (Overview of learning English achievement). Jurnal Ilmu Pendidikan (JIP) STKIP Kusuma Negara, 12(2), 165–171.
- Sam , Alex (2020) . What Is A Virtual Classroom And Why Is It The Future Of Online Learning? , elearningindustry , تاريخ الزيارة ١٠ / ٢ / ٢٠٢٠م , متاح عبر الرابط <https://elearningindustry.com/virtual-classroom-why-future-online-learning>
- Shah , Kala:(2020) . Ferpa & virtual learning during covid-19 , United States Department of Education , **privacy Technical Assistance Center**.
- Taghizade,A, Hatami,J, Noroozi,O, Farrokhnia,M, Hassanzadeh,A (2020): **Fostering Learners' Perceived Presence and High-Level Learning Outcomes in Online Learning Environments**, Education Research International, Tarbiat Modares University,Iran,Vol. (2020),1-9.